فينشار الا ترى انها تحشر الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيسقطون في النار ثم يدعا النصاري فيقال لهم من كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا رصبن الى من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها اول مرة فيقال ما ذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلثا **باب** فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا النحال والنحال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا

وقوله حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى يقضي الحديث عن عمرو بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النسآء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **باب**

قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا الارض وقال جابر كانت الطوا غيت التي تحاكموا اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم **باب** قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب**

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما حدثنا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم وكان الزبير يرى ان هذه الآية نزلت فيه وقال ابن شهاب قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

Copyright Jamia Hamdard University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)